



لم آت إدادياً للحق فمن غضب منكم  
لأني لا أميل مع أهوائه فليغضب  
فلمست طالبا غير رضى الحق الذي  
أعرفه والذي جئت أدعوكم إليه.  
سعاد

## نهاية غامضة لقائد فاغنر بريغوجين... اتهامات روسية لأوكرانيا... وبايدن يتهم بوتين التحقيقات في التدقيق الجنائي وملفات سلامة تشبه الحديث عن استحالة تبيغه بالمواعيد ضابطان شهيدان للجيش بسقوط مروحية... ولقاء إعلامي موسع لمواجهة الفتنة



الحضور الحاشد في فعالية اللقاء الإعلامي الوطني

كتب المحرر السياسي

انشغل العالم مساء أمس، بنبا تحطم الطائرة الخاصة التي كانت تنقل قيادة قوات مجموعة فاغنر ومن بينهم رئيس الشركة يفغيني بريغوجين، والإعلان قبيل منتصف الليل عن التحقق من مقتل بريغوجين. وبقيت ظروف الحادث غامضة كما تاريخ قائد فاغنر الذي لم يعرف أحد بصورة يقينية ما إذا كانت حركته الانقلابية مسرحية منسقة مع الرئيس فلاديمير بوتين، ما يجعل بريغوجين قد نصب كميناً للاستخبارات الغربية ساهمت بكشف المتعاملين ضد الرئيس الروسي عند وصول قوات فاغنر الى أطراف موسكو، ويصبح هدفاً أكيدا لها، أم أن استقالته من قبل الرئيس بوتين بعد الانقلاب كان مسرحية أراد عبرها بوتين إزالة أي مناخات توحى بالغضب مما فعله بريغوجين، علماً أن فعله إذا كان عملاً انقلابياً يجعله هدفاً للاستخبارات الروسية؛ وفيما لم يصدر بيان رسمي يعلن مقتل بريغوجين ويقدم رواية عن الحادث، توجهت شخصيات روسية بالاتهام الى الاستخبارات الأوكرانية والغربية، بينما اتهم الرئيس الأمريكي جو بايدن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بقتل بريغوجين، بقوله إنه لم يتفاجأ، وإن لا شيء يحدث دون بوتين.

لبنانيا، تعثر مجدداً ملف التحقيقات القضائية في الجرائم المالية التي أشار إليها تقرير التدقيق الجنائي في وضع مصرف لبنان، بعد الإحالة التي وجهها النائب العام التمييزي غسان عويدات، ومرة ثانية تنحى القاضي زياد أبو حيدر عن المهمة، بصورة لافتة أعادت التذكير بالتأجيل المستمر لمواعيد استجواب الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة، بذريعة استحالة تبيغه مواعيد الاستجواب، بصورة أثارت سخرية اللبنانيين وأسئلتهم عن جدية الملاحقة القضائية.

(التتمة ص 6)

## قوات الاحتلال تعتقل مجدداً القيادي في «الجهاد» ماهر الأخرس



عقب اعتقاله من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، أعلن القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» والأسير السابق ماهر الأخرس، أمس، دخوله في إضراب عن الطعام.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت بلدة سيلة الظهر جنوب جنين، وشنت حملة دهم واعتقالات، شملت الأخرس وعدداً آخر من قادة المقاومة في الضفة الغربية في إطار حملة اعتقالات شملت الخليل ورام الله ونابلس وجنين.

وبحسب وزارة الأسرى والمحررين الفلسطينية، فإن «حصيلة الاعتقالات خلال اليومين الماضيين ارتفعت لتشمل أكثر من 70 فلسطينياً».

وفي ردود الفعل، اعتبر مسؤول ملف الأسرى في حركة «الجهاد الإسلامي»، جميل عليان، أن حملة الاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال ضد قيادات الحركة وكوادر المقاومة في الضفة الغربية، «ستواجه بمزيد من إشعال المقاومة».

بدورها، أكدت زوجة الأسير الأخرس أن زوجها مريض، مشيرة إلى أنها لم تصلها أي معلومة عنه منذ اعتقاله.

يذكر أن الأسير الأخرس الذي يتحدّر من قرية سيلة الظهر جنوب مدينة جنين شمالي الضفة الغربية قد اعتقل عام 2020، وخاض إضراباً منفرداً عن الطعام رفضاً لاعتقاله الإداري، قبل أن يعلق إضرابه في 6 تشرين الثاني / نوفمبر 2020، بعد اتفاق قضى بإطلاق سراحه.

## «الدفاع الإيرانية»: نصنع 90 في المئة من احتياجاتنا العسكرية

بحث رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري، في اتصال هاتفى مع نظيره الأذربيجاني، ذاكر حسنوف، آفاق التعاون العسكري والدفاعي بين البلدين والقضايا الأمنية والعسكرية في المنطقة.

وأكد باقري، خلال الاتصال، أن بلاده مستعدة بالكامل للمشاركة في اللجنة العسكرية المشتركة في العاصمة الأذربيجانية باكو، مشدداً على أن طهران «تؤمن بأن القوات المسلحة قادرة على تعزيز الصداقة والأخوة بين البلدين».

ولفت باقري إلى أنه لا يمكن توفير الأمن والسلام على الحدود المشتركة إلا من خلال التعاون والوحدة بين الدول المتجاورة، معتبراً أن «وجود الأجانب في المنطقة يسبب التوتر والصراع».

بدوره، وصف حسنوف إيران بـ «الدولة الصديقة»، معرباً عن ترحيب باكو بالتعاون العسكري معها في المجالات كافة.

على صعيد متصل، كشف المتحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية، العميد رضا طلاي، أن إيران أصبحت من ضمن الدول العشر الأولى في العالم في تكنولوجيا الصناعات الدفاعية، مضيفاً أن الجمهورية الإسلامية استطاعت خلال 45 عاماً أن «تتحول من مستورد للأسلحة، إلى دولة تصنع نحو 90% من احتياجاتها العسكرية».

## «التلغراف»: أزمة تجنيد في الجيش الأوكراني

أشارت صحيفة «التلغراف» البريطانية، أمس، إلى أن «الحرب في أوكرانيا هي الآن حرب استنزاف»، مضيفة أنها «تخاض لصالح موسكو بشكل متزايد».

وأوضحت الصحيفة أن «كيف استطاعت التعامل مع نقص المعدات الغربية بشكل غريب، مشيرة إلى أنها «لم تستطع مواجهة النقص في العنصر البشري» وأوردت الصحيفة أن «عدد الرجال في كييف بدأ ينهد»، لافتة إلى أن «قواتها المسلحة فقدت ما يصل إلى 70 ألف شخص أثناء القتال، إضافة إلى 100 ألف جريح»، كاشفة أن «المتطوعين لم يعودوا يتقدمون بأعداد كافية للحفاظ على قوة الجيش القتالية».

وأضافت أن «الأوكرانيين الأكثر استعداداً للقتال تطوعوا منذ سنوات، لكن لا يزال هناك الكثيرون يحاولون تفادي تجنيدهم للقتال في الخطوط الأمامية»، مشيرة إلى أن أحدث شعار للتجنيد اليوم في كييف، هو «لا بأس أن تخافوا».

في المقابل، ذكرت «التلغراف» أنه «في روسيا لا يزال لدى الكرملين مئات الآلاف من الرجال للاستفادة منهم، على الرغم من كل الصعوبات التي واجهها في عمليات التجنيد القسري»، مشددة على أن العنصر البشري لدى الروس «لا تستطيع أوكرانيا ببساطة مضاهاته، وهو مورد لا يستطيع الغرب توفيره».

## نقاط على الحروف

### البوكمال خط أحمر

ناصر قنديل

– يتحدث بعض السذج والأغبياء أو المشغلين من المهرجين باستعلاء من موقع الانبهار بما يسمونه هجوماً أميركياً معاكساً سوف يبدأ من السيطرة على مدينة البوكمال، في سياق خطة للإمساك بالحدود السورية العراقية، ويستند هؤلاء إلى الحديث عن عودة تنظيم داعش في البادية السورية، وعن تنظيم جماعات من الميليشيات التي تعمل تحت العباءة الأميركية في قاعدة التنف ومثلها عن تنظيم «قسد»، ويضيفون إليها الحديث عن الحشود الأميركية، ويقولون إن الدولة السورية منهكة بسبب الوضع الاقتصادي، والاحتجاجات الشعبية التي تشهدها محافظات سورية ويأتون بمثال السويداء. والخلاصة هي أننا أمام مرحلة سوف تنتهي بالإعلان عن السيطرة الأميركية على كامل خط الحدود السورية العراقية والسيطرة الأميركية على مدينة البوكمال.

– ينسى هؤلاء أن مدينة البوكمال كانت خارج نطاق سيطرة الدولة السورية والجماعات الرديفة والحليفة، حتى منتصف عام 2017، وكانت معقلاً لتنظيم داعش، وأن المعارك الضارية التي خاضتها سورية ومعها قوى المقاومة بدعم ومشاركة من إيران بشخص القيادي الشهيد الجنرال قاسم سليمان، تمت تحت أعين الأميركيين، الذين قال رئيسهم يوماً دونالد ترامب، إنه إذا كان ثمن نهاية داعش في البوكمال سيطرة إيران وحلفائها على المدينة الاستراتيجية فإن واشنطن تفضل بقاء داعش مسيطرة عليها. وبدأت عندها الغارات الجوية الأميركية على القوات المتقدمة نحو مدينتي الميادين والبوكمال، من دون أن تتلقى القوات الأميركية أي رد فعل على قواعدها العسكرية (التتمة ص 6)

## تَبَسُّمات صباحية

■ حيان سليم حيدر

هو مشروع جديد...

كل صباح وخلال تصفح مواقع الأخبار والصحف، لا بد من مرور خبر "طريف" يرسم ابتسامة على الوجه، مشخصاً واقعا مضحكا لأنه يكرز التضليل المتعمد أو يكرز بعض الأكاذيب أو يعبر عن تمنيات مستحيلة التحقيق أو ما شابه من أمور غالباً ما تذكر به إنجازات الضابط الإستقصائي الفذ بدري أبو كلبشا.

ومثل سائر أمور الحياة هذه الأيام، فالخير في مضمونه، غالباً ما يدعو إلى البكاء، إلا أنه يساق بخلاف يرسم ابتسامتك الصباحية وقد يذهب بك أحياناً إلى القهقهة، وقد صيغ الخبر بأحدث وسائل "تجميل الصورة" وتحويل الوقائع وقد استعملت في إخراجها آخر تقنيات تحويل الحقائق من أدوات دراسة «علوم» العلاقات العامة الدقيقة.

لقد خطر ببالي مراراً كتابة انفعالاتي المبتسمة هذه، وبعد، أحجمت عن نشرها لسبب أنها لا حدود لها يومياً وتجنباً للوقوع في الرتابية.

لكن، مع ارتفاع منسوب الثقافة ومعه ضجيج القهقهة على الطرائف و «تفاقم» فنون عرضها، أصبحت تبسّماتي تفصح انفعالاتي تلقائياً، الأمر الذي حفزني على مشاركة الغير بعضاً منها، من وقت لآخر، وباللغة التي عادة ما ترد فيها إليّ، بالعربية أو الفرنسية أو الإنكليزية، على وتيرتها المتقطعة ولكن في عملية مستمرة من نوع ما يمكن إيرادها تحت عنوان: «ابتسم وأنت تقرأ»... وقد يكون الأصح القول: ابتسم وأنت تتألم.

وعليه، فعلى التَبَسُّمات أن تكون انفعالات مقتضبة على نشر أخبار أو أحداث غير محدّدة ليس في موضوع معين، ولا بتوقيت ما، ولا بتسلسل منهج، ولا خاصة في وجه جهة ما.

فقط ابتسم... عالماشي!

واستدراكاً، اعتذر سلفاً من كتاب الأخبار التي أتناولها مؤكداً لهم أن الموضوع برمته لا يستهدفهم شخصياً بل، وبالعكس، هو من دون أي شك تقدير لعملهم الذي يساهم، إنسانياً، في ترسيم حدود الإبتسامة عند كل إشراقة.

هذه صفحة لا بدّ تفاعلية وبالتالي فهي ترخّب بمساهماتكم المبتسمة في سبيل إدامة الإبتسامات.

بعد التفكير، لا أعلم عن عدد الإبتسامات التي ستنتشر هنا قبل أن «تبتسم» شرطة الأخلاق! لهذا الموقع وتغلّفه، ولكن أعلم حتماً أنه سيشكل جزءاً فاعلاً في حملة «نعم... يمكن لنا أن نبتسم» الرئاسية.

واليكم أولى الإبتسامات...

## خفايا

قال مرجع سياسي عربي إن السعودية تلقت عرضاً أميركياً بحلف دفاعي ومفاعل نووي سلمي إذا وافقت السعودية على التطبيع مع كيان الاحتلال وفق وعد أميركي بمواصلة العمل على حل الدولتين وأن القيادة السعودية أجابت بأن كل ما هو ثنائي يجب أن يبقى ثنائياً ماذا تقدم السعودية لأميركا والعكس أما إدخال طرف ثالث مثل الكيان، فيجب أن يرتبط بسؤال ماذا سيقدم الكيان؟

## كوا ليس

أكد خبراء عسكريون أن الحديث عن قرار أميركي بالإسك بالحدود السورية العراقية والسيطرة على مدينة البوكمال يعادل قرار حرب كبرى في المنطقة لا تبدو أميركا مستعدة لها ورأوا في ترويج الفرضية محاولة لرفع معنويات الميليشيات العاملة تحت العباءة الأميركية وتشجيع الجماعات المناوئة للدولة لتصعيد أنشطتها العدائية للمفاوضة على مفاوضة العملية الافتراضية بأعمال المقاومة ضد الأميركيين.

## ليبيا... ماذا بعد كل هذا الدمار؟

■ هشام الهيشان

على مدار أكثر من عقد من الزمن وجدت ليبيا نفسها في خضمّ حرب عالمية في أشرس صورها، حرب معقدة مركبة للغاية أسقطت فيها كل المعايير الإنسانية، عشرات آلاف المسلحين ومنهم جزء ليس بسيط من الإرهابيين العابرين للقارات، وملايين الأطنان من الأسلحة سلحوا بها ودمروا بها مدناً ليبية بأكملها وقتلوا أهلها وضربوا بها مقومات حياة المواطن الليبي، وحاربوه حتى في لقمة عيشه اليومية، حرب معقدة قوامها الكذب والنفاق والمصالح الصهيو-أميركية وليس لها أي علاقة بكل الشعارات المخادعة التي تتستر بها، وفي ليبيا تفاصيل الحرب جهزت على مراحل وحلقات وبمشاركة دول عربية وإقليمية، بات واضحاً لمعظم المتابعين للملف الليبي، أن ما يجري بليبيا الجريحة اليوم، هو خير شاهد على نتائج عدوان الناتو الغربي والعربي على ليبيا قبل ما يزيد على عقد من الزمن، فما هي ليبيا اليوم غارقة بالفوضى، والإرهاب «المصطنع» الهادف إلى إعادة تفكيك الفيسفساء الليبية خدمة لمطامع وإشرايع غربية - صهيونية في ليبيا.

غزو حلف الناتو الغربي - العربي لليبيا عام 2011 عكس بالضرورة حجم الأهداف والرهانات المتعلقة بكل ما جرى في ليبيا، وهي أهداف تتداخل فيها الحسابات الدولية مع الحسابات الإقليمية، كما تتداخل فيها ملفات المنطقة العربية والثروات الطبيعية فيها وموقعها الجيو - سياسي إلى أقصى الحدود، واليوم نسمع عن دعوات جديدة لمؤتمرات دولية "لا تغني ولا تسمن من جوع الليبيين التواقين للاستقرار"، وهذه المؤتمرات تنمّ في مناطق جغرافية خارج الوطن الليبي، وهذه يدلل على حجم الأزمة التي تعيشها الدولة الليبية المتمثلة بانعدام التوافق ما يعكس على الأمن والاستقرار وتمدد الإرهاب.

اليوم وبعد أكثر من عقد من الزمن من غزو الناتو الغربي - العربي لليبيا، يبدو واضحاً للجميع حجم الكارثة التي لحقت بالليبيين نتيجة هذا الغزو المحسوب الأهداف والنتائج، فالיום وللأسف تحوّلت ليبيا وبتأمر من بعض من يدعون أنهم من أبنائها لبؤرة تطرف جاذبة للإرهاب وللإرهابيين، وهذا التوريد المستمر للسلاح من بعض العواصم الغربية والإقليمية والعربية لليبيا يتزامن مع استمرار فصول الصراع العسكري على الأرض والذي ترك بدوره عشرات الآلاف من القتلى والجرحى ومئات الآلاف من المشرّدين والمهجّرين واللاجئين ودماراً واضحاً وبطريقة ممنهجة لكافة البنى التحتية بالدولة الليبية.

ومن هنا يمكن القول إنه بات من الواضح أنه ومنذ مطلع عام 2011 وتحديداً منذ تاريخ 19-3-2011، قد تحوّلت ليبيا ونتيجة الغزو المتمثل بتحالف بعض العرب

## برّي عرض الأوضاع التربوية مع الحلبي



بري مستقبلاً الحلبي في عين التينة أمس

إلى زيارته في اليومين المقبلين". وكان الحلبي تفقد الدورة الاستثنائية للامتحانات الرسمية لشهادة الثانوية العامة بفروعها الأربعة، وجمال لهذه الغاية على مركز الامتحانات في "قانونية ابتهاج قدورة الرسمية" في بئر حسن.

وفي نهاية الجولة تحدث إلى الصحافيين فقال "نختم في هذين اليومين السنة الدراسية الحالية مع التطلع بتناول إلى السنة الدراسية المقبلة، بالتعاون مع الهيئات الإدارية والتعليمية، وخصوصاً لتلافي المعوقات التي أدت إلى شكاوى من بعض المرشحين من تلامذة الثانويات الرسمية عن أنهم لم يكن لديهم الوقت الكافي للدراسة نتيجة الانقطاع الذي شهدته السنة الدراسية الماضية". ثم عقد الحلبي ووزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي

عرض رئيس مجلس النواب نبیه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة مع وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال عباس الحلبي، الأوضاع العامة، إضافة إلى شؤون تربوية ولا سيما موضوع السلفة التي أقرها مجلس الوزراء لمصلحة الهيئات التعليمية في المدارس الرسمية وكيفية توفير المقومات لانطلاق العام الدراسي الجديد.

وبعد اللقاء قال الحلبي "تباحثنا في موضوع العام الدراسي المقبل في المدارس الرسمية وفي الجامعة اللبنانية والتحديات التي تواجه انطلاق هذه السنة (...). كما بحثت في موضوع صرف السلفة التي أقرها مجلس الوزراء لمصلحة الهيئات التعليمية في المدارس الرسمية وكيفية إنجاز هذا الأمر بما يوفر الوسائل اللازمة لانطلاق العام الدراسي، وقد أجرينا اتصالاً مع سعادة حاكم مصرف لبنان بالإنابة الذي سأنوجه

حمية اجتماعاً مع لجنة مزاولة مهنة الهندسة.

واتفق المجتمعون على خارطة طريق لوضع الحلول لها بالتعاون بين جميع المعنيين ووضع أسس ومعايير لتحديث وتطوير القرارات المتعلقة

بمهنة الهندسة.

ثم اجتمع الحلبي مع مدير برنامج الغذاء العالمي عبدالله السوريات، حيث رحب الحلبي بمدير المشروع وفريق العمل من الجانبين، مؤكداً أن "البرنامج شريك أساسي للوزارة".

## هاشم: لا خروج قريبة في الملف الرئاسي

اعتبر النائب قاسم هاشم أن "لامبرر لعدم مشاركة وزير الخارجية عبد الله بوحبيب في جلسة مجلس الأمن التي ستبحث قرار التجديد ليونيفيل"، مشدداً على "أهمية متابعة الموضوع بدقة في نيويورك"، محذراً من "نية العدو الإسرائيلي تسويق أفكار جديدة لعمل قوات الطوارئ الأساسي".

ورداً على سؤال عن مصير زيارة الوفد الفرنسي جان إيف لودريان لبنان، أكد هاشم في حديث إذاعي، أن "لكل من الأفرقاء ملاحظات على الرسالة الفرنسية الأخيرة التي وُجّهت إلى عدد من النواب"، داعياً الجميع إلى "تجاوز بعض الشكليات للوصول إلى جوهر مبادرة وفد الإنليزية خصوصاً أننا في وضع غير طبيعي".

واستبعد أي "خروج قريبة في الملف الرئاسي لعدم تجاوب الفريق الآخر مع طرح لودريان، بانتظار ما ستؤول إليه ردود النواب على الأسئلة الفرنسية".

وعن المساعي الداخلية، أكد أن "الحوار الثنائي بين حزب الله والنيّار الوطني الحرّ مستمر في إطار إمكانية التفاهم" وقال "نحن مع طرح ومناقشة اللامركزية الإدارية".



ميقاتي مجتمعاً إلى الأبيض في السرايا أمس (دالاتي ونهرا)

لهذا الموضوع"، مؤكداً أن "الخدمة المقدّمة لمرضى غسل الكلى ستستمرّ وأي حل لن يكون على حساب المريض ولن تكون هناك أي فروقات على عاتقه".

ولفت إلى أنه أطلع ميقاتي على بعض المشاريع الجديدة التي ستفتتح، في بعض المستشفيات الحكومية، وتتعلق بخدمة مرضى السرطان إضافة إلى توسعة بعض أقسام غسل الكلى. والتقى رئيس الحكومة نقيب محامي طرابلس والشمال ماري تيريز القوّال وأعضاء مجلس النقابة. وصرّحت القوّال بعد اللقاء "زرنا دولة الرئيس وتمنينا عليه رعاية حفل إطلاق السنة القضائية في قصر العدل في طرابلس، ووضعناه في الصورة الحقيقية لعمل القضاء في الشمال وعكار، وأتينا أيضاً لشكره على العمل الذي أنجز في قصر العدل في طرابلس تحت إشراف دولة الرئيس ونقذته الهيئة العليا للإغاثة مشكورة".

## فعالية حاشدة لـ «لقاء الإعلامي الوطني» في «الريفيرا»؛ رفض لغة الفتنة والتآمر وتأكيد على قيم الحرية والأخلاق



الحضور الحاشد في فعالية اللقاء الإعلامي الوطني

دراءً لخطاب الفتنة والتحريض في وسائل الإعلام ودفاعاً عن الكلمة الحرة والمسؤولية، أقيم «اللقاء الإعلامي الوطني» فعالية في فندق الريفيرا عصر أمس بعنوان «إعلاميون في مواجهة الفتنة»، بحضور شخصيات سياسية وحزبية وروحية وإعلامية.

افتتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة لعريف الحفل الإعلامي روني ألفا، الذي أكد على أن هذا اللقاء هو احتفال بالكلمة المضادة للكلمة المتطرفة، وللقيمة المشوهة للقيم، وللقيمة التي تباع وتُستترى، والكلمة التي ليس لها ضمير مهني. وأكد ضرورة الحفاظ على قيمنا لأن هذا هو الإعلام اللبناني الحقيقي.

وألقى المحامية سندريلا مرهج كلمة باسم «اللقاء الإعلامي الوطني» أكدت فيها «التمسك بالحرية الإعلامية للمؤسسات والحق الطبيعي بالاختلاف والتنوع والتعبير عن الآراء السياسية. وشددت على رفض توجه الإعلامي إلى ساحات القتال والتقسيم والتحريض بكل ما هو سيئ للبنان واللبنانيين».

ودعت الجميع إلى الالتزام بالضوابط ومواثيق الشرف الإعلامية والقيم الاجتماعية.

وتوجهت «مرهج» إلى رئيس الحكومة المستقبلية ووزارة الإعلام والمجلس الوطني للإعلام لدعوة المؤسسات الإعلامية والإعلاميين إلى لقاء جامع يهدف لوقف الفتنة الإعلامية وأن يكون الإعلام الوطني مبدأً للحد من كل أنواع الفتنة.

بدوره أكد رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» جورج سولاج (نائب نقيب الصحافة) «أن المشكلة التي نعاني منها في البلد هي مشكلة الأخلاق أولاً وأخيراً، فلو أن هناك أخلاقاً سياسية عند السياسيين، لما إنهار البلد».

وأشار إلى أن الحرية لا تعني بأنه يحق لأحد بأي شكل من الأشكال أن يشتم الآخر ويتعرض للغبر، وأن يأخذ البلد إلى الفتنة.

من جهته لفت الإعلامي أنطوان قسطنطين مستشار الرئيس السابق العماد ميشال عون إلى «أن الفتنة الكبرى في لبنان يتم إصدارها من السياسيين وصناع الرأي ويتم الترويج لها عبر المؤسسات الإعلامية».

وأكد على «أن مواجهة الفتنة تكون بالأفعال والمواقف، ومن يكون في موقع المسؤولية أو القيادة ملزم بأن يوازن كلامه قبل أن يندم».

أما رئيس مجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع عبد الهادي محفوظ فاستشهد بما كان يقوله الإمام السيد موسى الصدر من توصيفات لدور الإعلام في تعزيز الفتنة. وأكد أن «الإعلام الحر يجب أن

الاستمرار بهذا الشكل».

ولفت إلى أن «وطننا يعيش حالة انعدام الوزن على مختلف الأصعدة والبعض يتعاطى مع هذه الحالة وكأنها عادية».

وأوضح أن «لبنان لن يهزمه المتآمرون عليه، ويجب على اللبنانيين التكتف لإجهاض المؤامرات كلها، لأن نجاح المؤامرة يعني دمار الوطن بأسره».

وعلى الصعيد السياسي، لفت قرداحي إلى أنه وجّه دعوات كثيرة إلى أصحاب الثراء في السياسة كي يجتمعوا ويتفقوا على رئيس جديد للبلاد، ولكن لم تلق الدعوات أي تجاوب، مشيراً إلى أن ليس هناك بصيص أمل حتى الآن لافي طاولة حوار ولا في انتخاب رئيس».

وأعتبر أن التجارب المريرة والفاشلة في تاريخنا علمتنا أن هذا البلد لا يعيش إلا على التفاهم والتوافق وعلى المحبة.

وأنتهى كلمته بأية قرآنية فيها عبرة للبنانيين «وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا وَلَا تَنَازَعُوا، فَتَفْشَلُوا، وتذهب ربحكم»...

يكون موضوعياً ويعتمد على المعلومة الدقيقة والصحيحة، وأن الآثار الإعلامية محمية من المعادلات الطوائفية، ودعا المؤسسات الإعلامية إلى الابتعاد عن أي طائفية ووضع حد لأي فتنة».

وألقى عضو مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية غسان ريفي كلمة باسم النقابة أشار فيها «أننا نعيش انقساماً في الإعلام. فهناك وسائل إعلامية تقدم مصالح معينة على المصالح الوطنية ونجدها تعلى صوت الفتنة وتعمل على تفكيك لبنان من أجل أجندات خارجية».

أضاف: لا يوجد في لبنان إعلام مع فتنة، ومن هو مع الفتنة ليس إعلامياً ولا يمت إلى هذه المهنة الشريفة بأي صلة .

وختم ريفي كلمته مؤكداً ضرورة وضع قوانين لا تحد من حرية الإعلام المقدسة، إنما وضع حد لمذعي الإعلام والمعتدين على الحرية الإعلام والمتمأمرين على الوطن».

واختتمت الفعالية بكلمة وزير الإعلام السابق جورج قرداحي الذي أطلق صرخة مدوية بأن «الأمور زادت عن حدها المقبول ولم يعد ممكناً



قرداحي



ريفى



مخفوظ



قسطنطين



سولاج



مرهج



ألفا

## بيرم والحاج حسن بحثا تنظيم العمالة في القطاع الزراعي



بيرم والحاج حسن خلال لقائهما أمس

استقبل وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم، وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس الحاج حسن، في حضور موظفين كبار في الوزارتين، حيث جرى البحث في مختلف القضايا ذات العلاقة المشتركة، ولا سيما لجهة تنظيم اليد العاملة الأجنبية في القطاع الزراعي.

بعد الاجتماع، قال حسن «التقينا مع فريق عمل الوزير، وهو استكمال للقاء أول كان قد حصل في وزارة الزراعة. والملف الأساسي الذي بحث هو كيفية تنظيم عمل العمالة الأجنبية في القطاع الزراعي». مضيفاً «اللقاء كان مثمراً جداً حيث أبلغني وزير العمل أنه كان التقى في إيران عدداً من المسؤولين الكبار ونقل رسالة تتضمن رغبة إيرانية في تقديم هبة للمكثنة والعمل الزراعي الحديث وأبدت كل ترحيب وتجاوب، وفي هذا الإطار سيكون هناك تواصل مباشر مع معاليه لاستكمال هذا الأمر. أيضاً كان هناك أمر آخر سمعته معالي الوزير وهو يحمل رسالة حول «دودة القز» وإعادة هذا الإنتاج الذي كان واعداً في السنوات الماضية، هذا الموضوع سنعكف في الوزارة على تشريحه مع المختصين لمعرفة كيفية الاستفادة منه على مستوى المناطق الريفية المهمشة».

وتابع «كما تناول الحديث وأبدت كل ترحيب وتجاوب، وفي لنا جميعاً، لدينا اليوم خطة عمل ورؤية في سبيل أن يكون هناك خطة استزراع سمكي وطني بحري ونهري ونحن منفتحون على جميع الإخوة الإيرانيين ومستعدون لأي تعاون لا بل نطلب كل تعاون من الأشقاء العرب لأنه لدينا عدو واحد وهو العدو الإسرائيلي. أما باقي دول العالم فنحن منفتحون عليها».

وأعلن أنه جرى التطرق «إلى كيفية ضبط إيقاع حركة العمالة الأجنبية الزراعية في لبنان وتمنيت على معاليه وأبدى كل تجاوب في أن يكون كل ترخيص إجازة عمل تعطى لأي صاحب عمل أو عامل في القطاع الزراعي من وزارة العمل، أن يلزم بتسجيل اسمه في سجل المزارعين، لأنني أحاول ربط كل الملفات حتى تبدأ وتتتهي بسجل المزارعين ليكون هناك «داتا» أساسية يُحدّد من خلالها من هو المزارع ومن هو غير مزارع».

وختم الوزير الحاج حسن «سيكون هناك اجتماعات لاحقة مع المديرين والفنيين في الوزارتين لمتابعة تنفيذ ما اتفق عليه».

## عون: دولتنا فارطة طالما لا توجد مؤسسات



عون متحدثاً في عشاء هيئة كسروان

رأى الرئيس العماد ميشال عون أن «جرائم متعدّدة أوصلت إلى هذا الوضع في لبنان، أبرزها الهندسات الماليّة. وهذه جريمة واضحة لمن يعرف في مسار المال، فقد رفعوا الفوائد بنسب عالية واستدروا الأموال من حاملها وأعطوا الناس الفائدة وأخذوا الوثائق التي لا تعرف مصيرها».

وشدّد في كلمة له، خلال العشاء السنوي لهيئة قضاء كسروان الفتح في «التيار الوطني الحر»، على «أن المحاكمة الفعلية يجب أن تكون مع نتائج التدقيق الجنائي، والتي جاءت مطابقة لضميرنا، وأيضاً نتيجة بديهية للمشاكل التي حصلت والأفعال التي ارتكبت، ولكن تبقى هناك مخالفات ارتكبتها من يحمون اليوم حاكم مصرف لبنان ويجب أن تظهر».

وفي موضوع النفط، قال عون «أنكر بأن أول من أطلق مشروع التنقيب كان النائب جبران باسيل حين كان وزيراً للطاقة، وتحدّدت الخريطة مع النروج لأنهم أول بلد وجد النفط في البحر. وطرح موضوع استدرج عروض استخراج النفط حيث استجابت وتقدّمت 56 شركة من كبريات شركات النفط في العالم. ولكن بقي المرسوم اللازم للمشروع في مجلس الوزراء، من دون إقرار لمرحلة التنفيذ. وعندما صرت رئيساً كان هذان المرسومان في وجداني، فوضعتهما بدأ أول على جدول أعمال أول جلسة لمجلس الوزراء وهكذا تم إقرارهما».

وتابع «دولتنا فارطة طالما لا يوجد فيها مؤسسات، طالما القضاء بهذه الحال، طالما القوى الأمنية بهذه الحال، فالدولة تقوم على ركيزتين الأمن والعدل، الشرطي والقضاء، فإذا فقدت إحداها يضيع البلد، القاضي ليحفظ حقوق الناس وحقوق الدولة والشرطي ليحفظ الأمن ويُنفذ أحكام القضاء لإعادة الحقوق ليحفظ».

واعتبر أن «التيار منع الفتنة في البلد منذ سنة 2006 في حرب تموز وسيستمر بمنعها كما في الكخالة».

أما بيرم فقال «تحدّث معاليه عن موضوع الهبات ونحن منفتحون على أي هبة تقدّمها أي دولة إلى لبنان وتكون هبة غير مشروطة وتفيد لبنان وتتناسب مع إعادة تغيير الثقافة في لبنان لكي نعود إلى ثقافة الزراعة والاقتصاد المنتج، لأنّه كلما خفقتنا عملية الاستيراد وزدنا عملية التصدير نكون نقوم بنوع من الاكتفاء الذاتي وتخفف من تخفيف خروج العمولة من لبنان وهذا أمر يُعزّز الاقتصاد الوطني».

أضاف «اتفقنا على آلية لتنظيم اليد العاملة الزراعية واقترح معاليه أن هناك سجلاً للمزارعين وعلى كل صاحب عمل يطلب عاملاً زراعياً أن يدوّن اسمه في هذا السجل، وبهذه الطريقة تصبح هناك «داتا» تضبط إيقاع العمل الزراعي والتصنيفات الزراعية وستُستكمل هذه اللقاءات لأنها مُثمرة ونحن في صدق توقيع مذكرة بين الوزارتين وهو أمر مهم جداً في سبيل تقديم نموذج العمل المؤسّساتي وليس نموذج العمل الشخصي».

وعمّا إذا كانت الهيئة الإيرانية ستذهب مثل باقي الهيئات ولا يُستفاد منها، قال بيرم «نحن نحترم العلاقات الدولية وإذا قدّمت أميركا هبة نقبلها لأن الوزارة ليست ملكنا. هذه وزارات لخدمة كل مواطن لبناني ونحن هنا ننصّرف بعقلية مؤسسات».

## مهدي ممثلاً حردان في افتتاح مخيم الشباب القومي العربي الـ 30 والكلمات أكدت التمسك بالمقاومة كنموذج لإعادة بناء قدرات الأمة



من الوفود التي حضرت المؤتمر



جانب من مقدم الحضور

ونبهه إلى "مظاهر التحريض ضد المقاومة للتعبير عن العجز في المواجهة والارتباك والتخبط الذي يعاني منه الكيان الصهيوني مقابل انبعاث للمارد وللمقاوم الفلسطيني الذي يخوض حرب تحرير حيث أصبح الحجر فعلاً والسكين موقفاً والمسدس معادلة".

### حسن

كلمة اللجنة التنظيمية ألقاها عضو الأمانة العامة للمؤتمر أحمد حسن أكد فيها على "أهمية استمرار تجربة مخيم الشباب القومي العربي"، وربطها بإرادة القيمين عليها وإصرار الشباب على التماهي مع مشروعها فكرياً وممارسة دور المؤتمر في دعمها وتأمين كل شروط نجاحها واعتبار فلسطين بوصلة الشباب، منوهاً بـ "دور المقاومة في تحقيق الردع الحقيقي".

### اسماعيل

وألقى مدير المخيم محمد اسماعيل كلمة، تحدث فيها عن "تجربة المخيم وقيمتها الوحدوية في زمن التجزئة والتفتت، وعلى نجاح المخيم في تخريج الآلاف من الشباب الذين أصبح بعضهم قيادات سياسية في أقطارهم"، محبياً "كل من ساهم في استمرار التجربة والمشاركين الذين تحملوا مصاريف تنقلهم وتحملوا كل المصاعب للمشاركة في فعاليات المخيم". وكلمة المشاركين ألقته المشاركة تونس العزازي من العراق، تحدثت فيها عن "تعلقها الشديد بالمخيم وبأهدافه النبيلة في الوحدة والتحرر وكونه مدرسة يتعلم فيه الشباب العربي قيم ومبادئ التضحية والدفاع عن فلسطين وقضايا الأمة". وختاماً وصلات غنائية من أصالة التراث الفني العربي. هذا وتستمر فعاليات المخيم لعشرة أيام تتخلله حوارات مع شخصيات لبنانية وفلسطينية وعربية، وورش عمل ورحلات سياحية وحلقات نقاش وسهرات فنية تراثية من المشرق والمغرب وادي النيل.

التضحيات ويحسم قراره بيده إما النصر أو الشهادة"، داعياً إلى "ضرورة تحويل المقاومة في فلسطين إلى جبهة مقاومة عربية شاملة والإنخراط في تعزيز صمود سورية واستغلال فرصة الأزمة البنيوية وحالة الهشاشة الداخلية التي يعاني منها الكيان الصهيوني".

### الموسوي

بدوره أعرب الموسوي عن اعتزازه بـ "بلقاء الشباب العربي وبدور منطقة البقاع في مقاومة الكيان الصهيوني والحق الهزائم به، ودور المقاومة الإسلامية والوطنية في التحرير"، داعياً الشباب إلى "ضرورة التشبث بالهوية العربية المقاومة"، مقدماً صوراً لتجربة المقاومة "كنموذج لإعادة بناء قدرات الأمة وتحقيق معادلة الردع وإفشال مخططات الأعداء وفي مقدمتها بناء نظام شرق أوسط جديد".

الوحدة العربية"، مذكراً بدور المؤتمر ومبادراته "الداعية إلى المصالحة الوطنية في مختلف الأقطار العربية التي تعاني من أزمات داخلية وتدخلات خارجية". وختتم صباحي متوجهاً للمشاركين بالقول: "أدركوا هويتكم القومية، متمرسوا في مواقفكم ضد العدو الصهيوني والهيمنة الأميركية، ثقوا في أنفسكم وفي منجزكم الحضاري وفي مستقبلكم، واعلموا بأن لا وصول للعدالة والديموقراطية والوحدة والاستقلال إلا أن تقاوموا بصلابة وعناد وثقة بالنفس اعداءكم".

### الطاهر

وأعرب الدكتور الطاهر عن سعادته بـ لقاء الشباب العربي "على أرض بيروت الصمود والمقاومة"، ونقل لهم "نحيات الشعب الفلسطيني الصامد على أبواب القدس والذي يكتب تاريخه بدمه والذي يقدم

إطلاق مصالحتات وحوارات في كل أقطارنا المستهدفة بالحروب والتفتت في ليبيا وسورية واليمن ومؤخراً السودان. عليكم أن تتعلموا درس أجيال سبقت واستشهدت وأعطت وبذلت من أجل حق هذه الأمة في الحرية والعدالة والمحبة والتحرر واسترداد الحقوق والنهوض الشامل الذي يليق بكل عربي وعربية ويصنع حياة سعيدة لهما. عليكم أن تتهاوا لتكونوا الجيل الأكثر إيماناً وصلابة وقدرة بانين على ما أنجزنا متعلمين من أخطائنا متمسكين بصوابنا منتقدين ومصححين لأخطائنا وبيان القدر الذي يليق بهذه العروبة هي أن تنتصركم".

وتحدث عن "المشروع النهوضي العربي بمرتكزاته الستة ومحاولات القوى الأجنبية كسر إرادة الأمة في الوحدة والتحرر وعن ضرورة المحافظة على الدولة القطرية وتماسكها الاجتماعي باعتبارها أساس

افتتح «مخيم الشباب القومي العربي» دورته الثلاثين (دورة الشهيد محمد صلاح إبراهيم)، في الجامعة اللبنانية الدولية في البقاع الغربي، بحضور رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الأمين أسعد حردان ممثلاً بناموس المجلس الأعلى المحامي سماح مهدي، الأمين العام لحزب الاتحاد النائب حسن مراد، الوزير السابق عبد الرحيم مراد، الأمين العام للمؤتمر القومي العربي حمدين صباحي، الأمين العام السابق للمؤتمر معن بشور، نائب الأمين العام للمؤتمر الدكتور ماهر الطاهر، وأعضاء الأمانة العامة للمؤتمر الدكتور إسماعيل الشطي، البروفسور أحمد حسن، علي الضالعي، عمار الموسوي، الدكتور هزري بن جلول، ومساعدة الأمين العام للمؤتمر رحاب محكل وشخصيات لبنانية وعربية وعدد من أعضاء المؤتمر وممثلي فصائل المقاومة الفلسطينية وأحزاب لبنانية وممثلي الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة.

### صباحي

بعد النشيد الوطني والمخيم، رحب صباحي بالمشاركين وقال: "جئتم من أسفار بعيدة وقرية لتلتقوا وترفعوا علم عروبكم وتعبروا عن ألق حلمكم وتجسدوا العزم على السير في طريق يحقق للأمة ما يليق بها وما تنتغيه. وأحيي جزءاً عزيزاً حاول مثلكم أن يكون معكم لكنه لم يتمكن شابات وشباب وفد ليبيا وباسمي واسمكم أعبر عن تقديرنا البالغ لما تحملوه وعن أسفنا العميق عن أي تقصير منهم من أن يحضروا معنا هذا الافتتاح"، مؤكداً أن "لبنان كان وسيبقى أهم حاضنة لتعدد الآراء ولإدائنا القومي في المخيم والمؤتمر القومي، شكراً لبنان سلطة وكل قواد الوطنية والقومية وشعبه العظيم". وتوجه إلى الشباب القومي قائلاً: "كنا نحلم بقيام دولة قومية واحدة توحد إطار الأمة، ويات اليوم حلمنا أن نحافظ على الدولة الوطنية القطرية التي تواجه أخطاراً وحروباً ومحاولات تقسيم وتفتت واقتتال، ونحن نسعى في المؤتمر القومي العربي إلى



## لقاء في الميدان بين «القومي» و«الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي» تأكيد أهمية العمل الجبهوي بما يخدم المواطنين والمجتمع



سبق الاجتماع لقاء عام حضره إضافة إلى المسؤولين، عدد من القوميين والمواطنين، وبحث اللقاء أهمية تعزيز العمل الجبهوي في إطار الجبهة الوطنية التقدمية، وتخللته كلمة لمدير مديرية الميدان في «القومي» رفعت الطابع أكد فيها على ضرورة تضافر الجهود والقيام بما يلزم من نشاطات في سبيل تحصين المجتمع ومنعته.



عقد في مكتب مديرية الميدان في الحزب السوري القومي الاجتماعي، اجتماع حضره عن «القومي» مدير مديرية الميدان رفعت الطابع وأعضاء الهيئة، وعن الحزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي أمين شعبة الميدان مصطفى أبو حجية وأعضاء قيادة الشعبة وأمين فرقة الميدان توفيق السيد. جرى خلال اللقاء تشديد على تزخيم العمل الجبهوي ضمن المتحد بما يخدم المواطنين والمجتمع.

## أمسية موسيقية غنائية لفرقة «منفردو دمشق» في موسكو



أحييت فرقة «منفردو دمشق» أمسية موسيقية غنائية في موسكو بهدف تعريف الجمهور الروسي بالموسيقى السريانية وتاريخها العريق في سورية، بحضور سفير سورية لدى روسيا الدكتور بشار الجعفري.

وقدمت الفرقة مجموعة من الألحان والأناشيد والترانيل والأغاني الكنسية السورية باللغتين العربية والسريانية، بإشراف الأكاديمي أندريه مقدسي، ويقياد المايسترو ميساك باغبودريان، حيث أحييت الفرقة الأمسية بدعوة من المنظمين الروس للمهرجان الموسيقي الدولي السابع عشر على خشبة قاعة رحمانينوف العريقة في معهد كونسرفاتوار موسكو الذي يحمل اسم بيوتر تشايكوفسكي، وتضمن برنامج الأمسية 19 مقطوعة موسيقية، وغنائية تحاكي مراحل مختلفة من تطور الطقوس السريانية المتنوعة، ومنها مجموعة من الألحان الفولكلورية، وأغان كنسية وترانيل قدمتها المغنية سناء بركات باللغة السريانية، فيما قدم المغني ميشيل سنونو أناشيد سريانية أخرى وسط تفاعل كبير من الجمهور.

وقال العازف الأكاديمي مقدسي: «جننا من سورية، بلد الحب والسلام لنشارككم فننا وتاريخنا وحبنا، ونشرككم على هذا الاستقبال الرائع، وكما نعرف وتعرفون فإن أواصر الصداقة والأخوة تجمع بين سورية وروسيا على مر القرون»، معرباً عن الشكر لوزارتي الثقافة في سورية وروسيا وللسفارة السورية في موسكو، والسفارة الروسية في دمشق، ولكل من أسهم في إنجاح هذا العمل، داعياً الجميع إلى الصلاة والدعاء، كل بلغته ومعتقداته كي تعيش سورية وروسيا في ظل السلام.

وفي تصريح صحافي قال المايسترو باغبودريان: إنه شريك كبير من العازفين في الإخراج العام لعمل الفرقة، مؤكداً أنه يجمع عمل كل العازفين، ليشكل تياراً موسيقياً متسقاً ويربط الأصوات ببعضها البعض، كي تخرج النتيجة منسجمة كما استمعنا لها اليوم.

وأشار المايسترو إلى دور العلاقات بين سورية وروسيا وخاصة في مجال الموسيقى، حيث كانت متينة منذ القدم وتوطدت أكثر بوجود الخبراء السوفيات الذين تدرّب العديد من الشباب السوريين على أيديهم خاصة.

وأوضح باغبودريان أن الفرقة بدأت نشاطها من دمشق واليوم في موسكو لتنتقل إلى نوفوسيبيرسك

في ما بعد، وقد وصلتها دعوة للسنة المقبلة للمشاركة في مهرجان سوتشي الدولي، وهناك احتمال للمشاركة في حفل في مدينة بطرسبورغ.

وفي تصريح مماثل أعرب مقدسي عازف الكمان والمسؤول الإداري للفرقة عن سعادته وزملائه بنجاح الحفل، وقال: «كنا نتابع بيع البطاقات لحظة بلحظة خوفاً من أننا سنقدم شيئاً غريباً عن الجمهور المحلي، هنا وهنأنا الأكبر كان حول تجاوب مناسب مع جهودنا، وأول مفاجأة لنا كانت بأن البطاقات بيعت قبل أسبوع أو عشرة أيام، وكانت المفاجأة الثانية بتفاعل الجمهور مع نتائج جهودنا بالتصفيق المتواصل الذي شاهدناه، ولم نعد قادرين على مغادرة المسرح، لذا كانت النتائج أفضل من المتوقع ونأمل أن تكون قد تمكنا من إيصال الرسالة بأن يعرف المشاهد الروسي أن سورية ليست مهد الأبجدية الأولى فقط، وإنما لدينا أيضاً الكثير من الموسيقى والترانيل من أصل سوري».

ومن الجانب الروسي قالت لودميلا يغيغينا المسؤولة عن قاعة رحمانينوف في كونسرفاتوار موسكو: «الحفل كان رائعاً استحوذ على مشاعرنا وأثار إعجاب الحضور في القاعة الذين استمعوا إلى هذه الموسيقى بكل دقة وحنان، واستمتعوا بألحانها التي مست شغاف القلوب، لأنها موسيقى رائعة بالفعل وتتم عن أن أصحابها أناس طيبون، وقد أصر الجمهور على بقاء الموسيقين السوريين على خشبة القاعة لأطول فترة ممكنة، وطلب بتكرار أدائهم وأهداهم ورود الزهور، تعبيراً عن الإعجاب بهم والامتنان لهم».

بدورها أشارت يوليا العاملة في معهد كونسرفاتوار ومقدمة الحفل إلى أن «الموسيقين السوريين أغنوا خبرتنا، وكان أدائهم رائع تجربة جديدة بالنسبة لنا، وكانت هذه المرة الأولى التي نستمتع فيها إلى الموسيقى المسيحية من سورية، وخاصة أن أغلب سكان روسيا يعتقدون المسيحية الأرثوذكسية الشرقية وبالرغم من أن الأناشيد والترانيل التي سمعناها اليوم كانت باللغتين العربية والسريانية، إلا أنها أثارت مشاعرنا الروحية والقلبية بغض النظر عن اللغة، وكانت مفهومة لنا، لأن لغة الموسيقى تخاطب الوعي دون ترجمة».

ومن الحضور قالت يلينا: «كانت حفلة مدهشة والألحان والترانيل التي أداها العازفون والمغنون السوريون خاطبت أرواحنا، ومست أحاسيسنا العميقة».



شكلت مهنة الحكواتي التي استقطبتها مقاهي اللاذقية على مدى عقود من الزمن عامل جذب وتسليح لرواد هذه المقاهي، ورافعة للمستوى الثقافي لدى أهالي المدينة الساحلية وزوارها ولا سيما خلال الفترة التي امتدت من القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين.

أهمية التراث بشكليه المادي والمعنوي وتسليط الضوء من خلاله على مهنة الحكواتي استعرضها الباحث في التراث والتاريخ ونائب رئيس جمعية العاديات ورئيس لجنة الثقافة والتراث بالجمعية بسام جبلاوي في محاضرة بقاعة الأنشطة في دار الأسد للثقافة في اللاذقية تحت عنوان الحكواتي اللاذقاني.

وتحدث جبلاوي عن أهمية الحكواتي في مدينة اللاذقية والذي امتد قصصه وحكاياه على مدى عقود حيث شكلت السيرة الشعبية التي كان يقصّها في المقاهي الشعبية المنتشرة بكثرة في مدينة اللاذقية وسيلة استقطاب وترفيه للصيادين والبحارة في الأيام غير الملائمة للصيد وعامل جذب للرجال في أوقات فراغهم.

سيرة عنترة بن شداد والظاهر ببيرس والسيرة الهلالية وسيرة علي الزبيق وقيس وليلى إضافة إلى بعض السير الشعبية الأخرى

أخرى بما يعطي كل شخصية صوتاً وهيئة وحركة ونبرة خطاب مميزة.

وأشار جبلاوي إلى أهمية شخصية الحكواتي الذي مدّ جمهوره بنفس المقاومة والوطنية وحب الوطن والذود عنه من خلال سيره التي انتقاها.

وأكد جبلاوي أهمية المحافظة على التراث بشكليه المادي واللامادي فكما شكلت آثارنا التاريخية العريقة من معالم تاريخية أثرية وعمرانية بصمات خالدة للأجيال التي سبقتنا شكل أيضاً النتاج الفكري من آراء وأداب وفنون وثقافات وعادات وتقاليد وأغان شعبية وفلكلورية وحكم وأمثال شعبية التراث اللامادي والذي كان له الدور الكبير في بناء شخصيتنا الوطنية وهويتنا وثقافتنا وتقاليدنا.

### لوحات تعبر عن تاريخ سورية في أمسية الصداقة السورية البيلاروسية

أقيمت في مقر المركز التعليمي الصحي الوطني البيلاروسية «مخيم زوبروناك» فعالية تحت عنوان «أمسية الصداقة السورية البيلاروسية»، قدم فيها الأطفال السوريون المشاركون عدداً من اللوحات والفقرات الوطنية والتقليدية والترانيم التي تعبر عن تاريخ سورية وحضارتها وهوية التراث الوطني السوري.

وخلال الفعالية التي حضرها سفير سورية في بيلاروس محمد العمراني أعرب الحضور عن إعجابهم باللوحات والفقرات التي أبدع بها أطفال هيئة التميز والإبداع السورية، الذين يشاركون في المعسكر الترفيهي الثالث الذي تنظمه جمهورية بيلاروس هذا العام للأطفال السوريين.

وتبادل الأطفال السوريون مع نظرائهم البيلاروسيين هدايا تذكارية، تعبيراً عن علاقات الصداقة التي نشأت بين أطفال البلدين، وعن شكر وتقدير الأطفال السوريين للمبادرة البيلاروسية الإنسانية باستضافتهم، والمستمرة منذ عام 2017.

ويعتبر هذا المعسكر الذي بدأ في العاشر من الشهر الحالي الثالث من نوعه الذي تستضيفه جمهورية بيلاروس، للأطفال السوريين لهذا العام، ويستمر لغاية الـ 23 من آب، وذلك في إطار مبادرتها الإنسانية، حيث يشارك فيه 75 طفلاً وطفلة من هيئة التميز والإبداع، إضافة إلى 6 مشرفين من الهيئة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

### «نخيل تدمر لا ينحني» ندوة ثقافية في الذكرى الثامنة لاستشهاد عالم الآثار خالد الأسعد

نظم فرع الجمعية العلمية التاريخية في حمص بالتعاون مع مطرانية السريان الكاثوليك الندوة الثقافية السنوية الثالثة، بعنوان «نخيل تدمر لا ينحني»، في الذكرى الثامنة لاستشهاد عالم الآثار خالد الأسعد.

الندوة التي شارك فيها نجل الشهيد وعدد من الكتاب، استهلها الدكتور علي صقر أحمد نائب عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة البعث بتقديم للشهيد الأسعد بكلمات أرامية تدمرية تربطها بالأسعد علاقة روحية، لكونه قرأها في كل حرف نقش على شاهد تاريخي أثري في تدمر، إضافة إلى توغله في الموروث الثقافي الكتابي بتدمر.

واعتبر الدكتور أحمد أن قتل خالد الأسعد تصفية للذاكرة ونهج يتبعه الإرهاب لطمس معالم التاريخ والهوية، فيما أكد الكاتب يزيد جرجوس أن جريمة قتل الأسعد بسبب التطرف، مبيناً معنى التطرف الذي تتبناه قوى سياسية عالمية، وأسباب نشوئه وسبل مواجهته، فالتطرف كمفهوم لا يواجه بالعنف وإنما بالاحتواء وبالأفكار، ولا تكون محاربتة بالتشهير وإنما بالتنوير.

واستعرض الكاتب جرجوس سيرة الأسعد ورمزيته الوطنية والإنسانية، وما تعرّض له من مطرقة منذ عقود من مؤامرات وحروب، فيما استذكر محمد نجل الشهيد الأسعد سيرة والده ومواقفه المشرفة.

الدكتورة فيروز يوسف رئيسة مجلس إدارة فرع الجمعية العلمية التاريخية بحمص أشارت خلال إدارتها للندوة في باحة كنيسة الروح القدس بحي الحميدية إلى أنها الندوة الثالثة لفرع الجمعية، حيث تمّ عمل متحف للشهيد في إيطاليا تخليداً لذكراه، ولما قدّمه للحضارة الإنسانية، لافتة إلى أن التدمريين القدماء كرموا أبطالهم على مرّ الزمان، بحسب ما وثقته النقوش التدمرية والمنحوتات في كل ركن بالمدينة.

### درع الإلكسو في القيادة والريادة للدكتورة ماريز يونس



والتخصّصات التي ولجتها النساء بجدارة واقتدار.

كما أعلنت يونس عن إطلاق منصة «رائدات»، وقالت: «أود أن أعلن في هذا المقام التكريمي الجليل للريادة النسوية في العالم العربي، ومن هذا البيت الأكاديمي العربي الإلكسو، عن إطلاق شبكة صون للمنصة العربية لتمكين الباحثات العربيات في العلوم الاجتماعية والإنسانية».

واعتبرت الدكتورة يونس أنّ منصة رائدات هي خطوة جديدة تضاف إلى خطوات سابقة في تمكين جهود رائدات في المجال الأكاديمي، وخاصة ما يتعلق منه بعلم الإنسان والمجتمع. واختتمت الدكتورة ماريز يونس كلمتها بتجديد الشكر والتحية إلى الجهود الكبيرة التي تقوم بها منظمة «الإلكسو» في جمع الطاقات العربية، والنسوية منها بالخصوص، بما يحقق أملاً في تجاوز مجتمعاتنا لأزماتها الراهنة، وتحقيق التنمية المستدامة المنشودة.

كرّمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الإلكسو» الدكتورة ماريز يونس رئيسة الشبكة الدولية لدراسة المجتمعات العربية، ورئيسة شبكة دراسات المرأة، وقدمت لها درع الإلكسو في القيادة والريادة، تمييزاً لدورها الرائد في التشبيك والتعاون مع المؤسسات البحثية والعلمية العربية والدولية.

واعتبرت «الإلكسو» مبادرة د. يونس في تأسيس الشبكة الدولية لدراسة المجتمعات العربية «إيناس» مع زميلها الجزائري الدكتور فوزي بن دريدي وعدد من المؤسسات العلمية العربية والدولية، قد أحدثت نقلة نوعية على مستوى التشبيك الأكاديمي البحثي ذات الطابع المؤسسي. وتضم شبكة إيناس اليوم ثمانية مؤسسات بحثية وعلمية تجمع بين أحد عشر اختصاصاً في العلوم الاجتماعية والإنسانية، تتوزع على وحدات علمية متخصصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وبعد عام على تأسيس شبكة «إيناس» ونجاح التجربة، بادرت د. يونس بتأسيس شبكة دراسات المرأة «صون»، التي تجمع مؤسسات عربية بحثية علمية، ومؤسسات نضالية ناشطة في مجال قضايا المرأة العربية.

اعتبرت «الإلكسو» أنّ المبادرتين حققتا نجاحاً كبيراً في فضاء التشبيك العلمي الأكاديمي المؤسسي، وأتاحتا الفرصة لمراكز البحث العلمية والجمعيات الأكاديمية، للتداول والحوار وتبادل المعارف على المستوى العربي والدولي.

وعبرت د. يونس في كلمتها خلال حفل التكريم في مقر الإلكسو عن امتنانها لهذه اللقطة التكريمية من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وتوجّهت بالشكر إلى المدير العام للإلكسو الدكتور محمد ولد أعر، وإلى مدراء أقسام الإلكسو الحاضرين. كما حيّت باسمها الشخصي ونيابة عن كل منتسبات ومنتسبي الشبكة الدولية لدراسة المجتمعات العربية «إيناس»، وشبكة دراسات المرأة «صون»، منظمة الإلكسو ومدبرها العام على هذه اللقطة الجميلة والبادرة الكريمة بتكريمها، واعتبرته تكريماً رمزياً نيابة عن كل رائدات في عالما العربي، وفي كل المجالات

### خيوط العشق

■ عبير حمدان

يسكنني صمكت  
ويزهري بين تشققات العمر ألف  
قصيدة.  
وأخشى على قلبي  
من قسوة تخفيها بين السطور  
الافتراضية  
حين تحط في بالي  
تشرق الحروف على أوراق  
الحياة  
لعينك كل الصور الشعرية  
وأغاني الغزل والخفقات  
والنهدات الخفية  
أنت لغتي.. أنت أميتي  
الجميلة..  
وأنت السحر المقيم بين  
التفاصيل العادية  
أنت فرحي.. وحكايتي  
السرية  
وقنديل اللبالي الطويلة  
وابتسامة كل يوم جديد  
عند عتبة الريح  
أنت مطري.. ومواسم الفرح  
القليلة  
وعبق الياسمين المتعمد  
بالطل  
وأنت حلمي الاستثنائي  
وروح الكلام الذي أخفيه  
أنت نبضي المتقد  
وموسيقى الصباح المنسكبة  
في فجان القهوة  
أنت ولعي بالحكايات  
الخرافية  
لك أغزل خيوط العشق على  
هيئة أبجدية  
وأرسم على وريقات الورد  
وهم اللقاء  
وأنسج قصة خيالية  
يسكنني صمكت  
ولا يبقى من النقاط سوى مقل  
تحترق  
وتسقط الفواصل والحركات  
على طول الزمن الخالي  
يسكنني صمكت  
فيجتاحني الصقيع  
بانقطار الربيع المنبعث من  
أناملك

## نهاية غامضة لقائد فاعل بريغوجين... (تتمة ص1)

البلوك رقم 9 اليوم وأنه ستصل عملية الحفر إلى عمق 1700م والنتائج الأولية بعد 67 يوماً، واهتمام الشركاء يشي أن نتائج التنقيب ستكون إيجابية". ولفت فياض في حديث تلفزيوني، إلى أن "الكونسورتيوم كان يفضل منذ الأساس التنقيب في البلوك رقم 9، ولكنه كان يخشى قبل الترسيم"، وذكر بأن "البلوك رقم 8 تحرر وبات بالإمكان مسحه"، مؤكداً بأننا "سنستفيد من الغاز إذا وجد انطلاقاً من العام المقبل".

أمناً، وفي ظروف غامضة سقطت طوافة عسكرية تابعة للجيش اللبناني بالقرب من تكنة بجمدون. وأعلنت قيادة الجيش، "عن تحطم طوافة تابعة للقوات الجوية في منطقة حماتا أثناء تنفيذ طيران تدريبي ما أدى إلى استشهاد عنصرين وإصابة آخر".

وأفادت مصادر "البناء" أن شهداء الجيش هم: النقيب ج. ح والملازم أول ر. ص. أما الجريح فهو المعاون أ. ص.

وأجرى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إتصلاً بقائد الجيش العماد جوزيف عون مستفسراً عن تفاصيل الحادث الذي أدى إلى سقوط طائرة مروحية للجيش، كما قدم له التعازي بالصابطين الشهيدين متمنياً للرتيب الجريح الشفاء العاجل.

وليس بعيداً، أعلنت القيادة في بيان آخر، "إحباط محاولة تسلل نحو 700 سوري عند الحدود اللبنانية السورية بتاريخ مختلفة خلال الأسبوع المنصرم".

الى نتائج نهائية حتى الساعة وهو يحتاج للمزيد من الوقت لكي تتوضح صورته"، ولفقت الى أن "التيار أرسل ما طلبه الحزب من ورقة خطية تفصيلية لكل رؤيته للمرحلة المقبلة والمطالب الإصلاحية التي يرى أنها في صلب البرنامج لأي رئيس للجمهورية"، وأضافت: "لا نعتقد بوجود مانع لدى الحزب بمعظم بنود الورقة لكن ليس لديه القدرة على إقناع الآخرين لا سيما حركة أمل فضلاً عن مستلزمات وظروف تنفيذ الورقة قبل انتخاب رئيس للجمهورية"، وكشفت أن "النائب جبران باسيل ينتظر جواباً واضحاً من الحزب في المسائل المالية للبنين على الشيء مقتضاه في الملف الرئاسي ولا تسوية رئاسية من دون الوصول إلى نتائج عملية في البنود العالقة".

وأوضحت الأوساط أن "مطلبنا باللامركزية والصدوق الائتماني ليس مصلحة للتيار فحسب بل للمصلحة الوطنية، ولذلك نعول على الحزب لإقناع حلفائه لتسهيل إقرار هذه الإصلاحات الإدارية والمالية وبالتالي تسهيل انتخاب رئيس للجمهورية". ولفقت الى أن "اللامركزية لا تستهدف أي فريق أو حزب بل مصلحة لكافة الطوائف وتسهل عمل الأفضية وتخلق تنافساً بين الأفضية وحتى بين البلديات على الإنماء والتطوير حتى داخل القضاء الواحد مثلاً بين كسروان وجبيل".

في ملف التنقيب في حقل قانا، أعلن وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض "بدء التنقيب في

أمنياً، خسر الجيش اللبناني ضابطين سقطا شهيدين بتحطم مروحيتهما في منطقة بجمدون، وقد تلقى قائد الجيش العماد جوزف عون التعازي من القيادات السياسية والمرجعيات الروحية التي أكدت على التمسك بالجيش وموقعه في وجدان اللبنانيين ومكانته الوطنية في حماية لبنان من المخاطر.

إعلامياً، عُقد لقاء موسع في فندق ريفيرا بدعوة من اللقاء الإعلامي الوطني، تحت عنوان مواجهة خطر الفتنة، وتحدثت في اللقاء شخصيات إعلامية بعدما افتتحه الإعلامي روني ألفا، وألقت المحامية سندريلا مرهج كلمة للقاء، وتحدثت رئيس تحرير صحيفة الجمهورية جورج سولاج، المستشار الإعلامي للرئيس السابق للجمهورية العماد ميشال عون الإعلامي أنطوان قسطنطين، رئيس المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع عبد الهادي محفوظ، عضو مجلس نقابة المحررين الصحافي غسان ريفي، وكانت الكلمة الختامية لوزير الإعلام السابق جورج فرحادي الذي خاطب المسؤولين سائلاً إلى أين تزيرون أن تأخذونا وتأخذوا البلد، فنحن ليس لنا بلد سواه؟

فيما انشغل لبنان الرسمي والشعبي بإنجاز انطلاق أعمال الحفر والتنقيب عن الغاز والنفط في حقل قانا، تقدم بالموازاة ملف تقرير التدقيق الجنائي ومسار الملاحقة القضائية لحاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة، في ظل محاولة لتميع التقرير واحتواء آثاره القانونية من خلال تعدد الجهات القضائية التي ستتسلم ملف التحقيقات، وتختي بعض القضاة عن الملف.

وأفيد أمس، أن النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي زياد أبو حيدر تختي عن ملف التدقيق الجنائي الذي حوله مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات رافضاً تسلمه والتحقيق مع سلامة لوجود خصومة بينهما. ولفقت المعلومات إلى أنه "بعد تختي القاضي أبو حيدر سيتم تحويل ملف التدقيق الجنائي الى القاضي رجا حاموش".

وتشير مصادر مطلعة لـ "البناء" إلى أن "تشعيب الملف وتختي القضاة عن الملف يعقد المسار القضائي ويطول أمد إجراء التحقيقات اللازمة مع سلامة وبعض أفراد عائلته ومعاونيه وكل الذين ذكرت أسماءهم في التقرير ومواجهتهم بالادلة"، موضحة أن "التقرير حمل أدلة واضحة على أعمال فساد ومخالفة لقانون النقد والتسليف واستخدام الاحتياطات الإلزامية للمصارف والتي هي جزء من الدواع، رغم تسرر التقرير على جوانب فساد كثيرة كالمصفقات والسمسرات التي تدخل في سياق عمليات تحويل الأموال الى الخارج عبر حسابات وشركات وهمية تعود لمقربين من سلامة".

ولا تتوقع المصادر "أن يصل مسار التحقيق الى خواتيم إيجابية في وقت قريب لوجود تعقيدات قضائية وسياسية وتشعب في المتورطين مع سلامة من سياسيين ومصرفيين ورجال أعمال وقضاة وضباط وإعلاميين وصحافيين"، وتتساءل عن سبب تخلف سلامة عن الحضور الى جلسات التحقيق بذريعة تعذر تبليغه وكان الأجهزة الأمنية والقضائية لا تعرف منزله أو مكان إقامته! وتتوقف المصادر عند إرسال سلامة "فلاش ميمور" بثلاث نسخ الى ثلاث جهات مقربة منه في الداخل والخارج وتتضمن معلومات واسعة وأسماء تشمل كل المرحلة السابقة، وما إذا كانت رسالة ابتزاز وتهديد لكل من يريد تحويل سلامة الى كبش محرقة.

إلى ذلك، دعا رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان اللجنة الى جلسة تعقد الإثنين المقبل، لمناقشة التقرير الأولي للتدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان الذي أنجزته شركة الفاريز ومارسال. وكان كنعان وجّه كتابين لوزير المال في حزيران وتموز الماضيين، للحصول على التقرير والمستندات المرتبطة به لعرضه على لجنة المال للمناقشة واتخاذ القرارات المناسبة.

على خط مواز، يعقد جاكم مصرف لبنان بالإنيابة الدكتور وسيم منصوري مؤتمراً صحافياً في مصرف لبنان غداً، ومن المتوقع أن يتحدث عن حصيلة المشاورات السياسية منذ تسلمه حول العلاقة بين المصرف والحكومة ووزارة المالية، وسيجدد منصوري رفضه تمويل الدولة من مصرف لبنان خاصة من دون تشريعات وقوانين تخوله ذلك. كما سيتوسع منصوري بالحديث عن ملف تمويل بواخر الكهربية ومطالبة المصرف المركزي بتحويل ليرات مؤسسة كهربية لبنان الى دولارات لتمويل بواخر القبول الراسية على الشواطئ لتشغيل معمل الزهراني ودير عمار.

على خط رئاسة الجمهورية، لم تعلن أي جهة موعداً رسمياً لزيارة معيوت الرئاسة الفرنسية جان إيف لودريان الى بيروت، وورد هذا التأخير بالإعلان وفق مصادر "البناء" يعود الى موقف قوى المعارضة وتأخر النواب بالرد على رسالة لودريان، فضلاً عن تربيته بتحديد موعد الزيارة قبل إجراء جولة مشاورات مع أعضاء اللجنة الخماسية لتكوين رؤية عن الخطوات التي سيقومها خلال زيارته. علماً أن مصادر حزبية تؤكد لـ "البناء" أن زيارة لودريان تأجلت حتى إشعار آخر، ولن تحصل قبل منتصف أيلول إن حصلت.

وعلاوة على ذلك فإن لودريان يستطلع نتائج حوار التيار الوطني الحر وحزب الله لكي يبني على الشيء مقتضاه، ولذلك هو ينتظر حصيلة هذا الحوار قبل تحديد موعد رسمي للزيارة.

وأفادت مصادر إعلامية أن النقاش الجدي بين التيار والحزب يدور حول بنود عدة أبرزها تتعلق بتحديد الوحدات الإدارية إما بحسب تقسيم الأفضية الحالية أو وحدات إدارية جديدة هي أكبر من قضاء وأصغر من محافظة.

وأشارت أوساط مطلعة في التيار الوطني الحر لـ "البناء" إلى أن "الحوار مع الحزب مستمر ولن يتوقف، لكنه لم يؤد

## الحكومة الأثيوبية تحقق في اتهامات للرياض بقتل المئات من رعاياها

أعلنت الحكومة الأثيوبية، أمس، أنها ستجري تحقيقاً مشتركاً مع السعودية، بشأن تقارير اتهمت الرياض، بقتل مئات المهاجرين من رعاياها لدى محاولتهم عبور حدود المملكة مع اليمن.

وأفادت الخارجية الأثيوبية، عبر حسابها على منصة "أكس"، بأن اديس أبابا "ستتحقق سريعاً في الحادث بالتعاون مع السلطات السعودية"، داعية إلى "إظهار أقصى درجات ضبط النفس، وعدم الإدلاء بتصريحات غير ضرورية إلى أن ينتهي التحقيق".

كذلك، نقلت وكالة "رويترز" عن مسؤول سعودي، نفيه صحة ما تضمنه تقرير لمنظمة "هيومن رايتس ووتش" عن قتل مهاجرين إثيوبيين بشكل ممنهج على الحدود مع اليمن، مشيراً إلى أن هذه الاتهامات "لا أساس لها ولا تستند إلى مصادر موثوقة".

بدوره، وصف ناطق باسم الأمم المتحدة، التقرير بأنه "مقلق جداً" إذ يتضمن اتهامات "خطيرة جداً". يُذكر أن "هيومن رايتس ووتش"، ذكرت في تقرير، قبل أيام، أن "حرس الحدود السعودي قتل المئات من المهاجرين ومطالبي اللجوء الإثيوبيين، في نمط واسع النطاق وممنهج، وذلك لدى محاولتهم عبور الحدود اليمنية السعودية بين آذار/ مارس 2022 وحزيران/ يونيو 2023"، مؤكدة أن من بينهم نساء وأطفال.

## الجيش السوداني يعلن سيطرته على مقر «المدركات»

أعلن الجيش السوداني سيطرته الكاملة على سلاح المدركات في العاصمة الخرطوم، أمس، بعد صدّ هجوم من قوات "الدعم السريع" بقيادة الفريق أول محمد حمدان دقلو.

يأتي ذلك بعد تجدد الاشتباكات، لليوم الرابع على التوالي حول محيط سلاح المدركات التابع للجيش، بوتيرة أقل حدة من الأيام السابقة.

توازياً، سُمع دوي قصف مدفعي متبادل بين الطرفين، فيما تصاعدت أعمدة دخان خفيفة من الأحياء المتاخمة للمنطقة العسكرية، يرافقتها تحليق مستمر لطائرات الاستطلاع في أجزاء من أجواء الخرطوم.

أما شمالي الخرطوم، فقد أفاد شهود بتجدد الاشتباكات بين "الدعم السريع" والجيش، في الناحية الشمالية الشرقية، بالقرب من منطقة السامراب، أقصى شمالي مدينة الخرطوم بحري.

وكانت قوات "الدعم السريع"، أعلنت في وقت سابق، سيطرتها على 101 دبابة و 90 مدرعة و 21 عربة قتالية في معسكر المدركات، زاعمة "السيطرة الكاملة على المعسكر، عدا بعض الجيوب التي يتم التعامل معها"، على حدّ قولها.

يُشار إلى أنه منذ بدء الاشتباكات في السودان منذ 4 أشهر، توسّع نطاق الحرب لتصل المعارك إلى مدينتين كبيرين هما الفاشر؛ عاصمة ولاية شمال دارفور، والفولة؛ عاصمة ولاية غرب كردفان.

## البوكمال خط أحمر... (تتمة ص1)

في سورية والعراق، وواصلت القوات تقدّمها حتى فرضت تحرير المدينتين، ووضعت يدها على معابر حدودية بين سورية والعراق في طبيعتها معبر البوكمال.

– بالمقارنة بين 2017 واليوم، تميل الكفة لصالح تجديد تثبيت البوكمال كخط أحمر عند سورية وقوى المقاومة، ولنتذكر المشهد عام 2017 وحجم إنهاك سورية في حروب تشمل كل المحافظات، وقوافل الشهداء بالمئات كل يوم، والمعارك في قلب دمشق، والشعب منهك من قوافل التوابيت التي لا تتوقف، وروسيا تدعو للتريث وعدم التورط بالمواجهة مع القوات الأميركية، بينما داعش في ذروة الصعود، والقوات الأميركية تنتشر بألاف العناصر تحت شعار معركة الرقة بوجه داعش، وطائراتها تقصف بالصواريخ الجيش السوري ومطاراته ومواقع. والمحافظات التي يراهن عليها لحراك مناوئ للدولة السورية، مثل السويداء ودرعا خارج سيطرة الدولة السورية، والجماعات التي كانت تقاتل فيها هي التي تقود التحركات اليوم بعدما نالت العفو في إطار المصالحات والتسوية التي تضمنت السماح بأداء الخدمة العسكرية في المحافظة، بينما كانت قوى المقاومة مستنزفة في معارك حلب والبادية، ودير الزور تحت الحصار، ودمشق مقطوعة عن الساحل، والغوطة شوكة في خاصرتها، حيث آلاف المسلحين، وتركيا ودول الخليج شركاء علناً في الحرب مالا وسلاحاً ورجالاً من المتطرفين المنتمين الى الإخوان والوهابية، ومؤسسات إعلامية تحرض على مدار الساعة؛ وفي هذه الظروف الشديدة الصعوبة انتصرت سورية وقوى المقاومة وتحزرت الميادين والبوكمال، وتدخرت الانتصارات.

– ليس جديداً أن تدرک واشنطن الأهمية الاستراتيجية لمدينة البوكمال، كما لم يكن جديداً أن تدرک تركيا الأهمية الاستراتيجية لمدينة حلب، ولا هو جديد إدراك سورية وحلفائها للأهمية الاستراتيجية لكل من حلب والبوكمال، وعندما خيضت معارك هاتين المدينتين تم ذلك على خلفية الإدراك المتبادل لأهميتهما الاستراتيجية، ورمى كل من الطرفين المتقابلين كل ما يستطيعان، وكان ما تستطيعه سورية وحلفاؤها أقل مما تستطيعه اليوم، بينما ما تستطيعه واشنطن ومن كان يقااتل في صفها أو لحساب عداوة مشتركة ضد الدولة السورية أكثر بكثير ما يستطيعون اليوم؛ ولذلك فإن الخط الأحمر الذي كان قبل ستة أعوام تحت اسم البوكمال على خريطة سورية، أصبح مزدوجاً اليوم، والمعادلة الجديدة هي أن محاولة احتلال البوكمال تكفي لتشعل حرباً كبرى في المنطقة.

للتعليق السياسي

## رهانات دعاة الفتنة وكيفية مواجهتها

– واقعياً لا يبدو أن هناك رأياً عاماً لبنانياً جاهزاً لمقاومة خوض حرب أهلية، ويظهر أي تفحص للمزاج الشعبي العام في كل الطوائف، أن التناوب في الخيارات السياسية على أساس طائفي عميق، لكنه على البارد، بينما كانت الحماسة للحرب الأهلية عام 1975 عابرة للطوائف، رغم عدم الوضوح السياسي إلا بشعارات غائمة مثل رفض الوجود الفلسطيني المسلح. وواقعياً يشكل الجيش اللبناني ضابط إيقاع قادر على التحرك والحضور لمنع أي تصادمات عنيفة يعكس ما كان عليه الحال عام 75، وكان الجيش موحداً تحت عنوان تربص أبناء كل طائفة بلحظة الفرار أو الانشقاق للاتحاق بميليشيا الطائفة، بينما اليوم جيش موحد على رفض الصدام الطائفي والسعي لمنع وقوعه، وفوق هذين العاملين، يبدو الفريق اللبناني الذي لا مشكلة لديه بالذهاب للحرب إن كان قادراً عليها، أن من يريد الحرب لا يقدر عليها، بينما تبدو المقاومة وحزبها المعني الأول بأي حراك مسلح أنها محكومة بمعادلة، من يقدر على الحرب لا يريدھا.

– لذلك لا تبدو الحرب الأهلية فرضية قابلة للتحقق، لكن الفتنة محتملة، والانزلاق إليها وخروجها عن السيطرة وإردان، وادائها ببساطة لحظة انفصال تغذيتها خطابات سياسية وإعلامية قادرة على الانتشار والوصول الى الناس بلغة الكراهية والأحقاد، فتشكل بؤرة ملتهبة يبدو صعباً تطورها إلى حرب، إن لم يكن مستحيلاً، ليصير السؤال عن سبب تورط المؤسسات الإعلامية والشخصيات السياسية في تأجيج النفوس للانزلاق إليها، طالما أنها في النهاية بلا أفق، والنهاية معلومة سلفاً وهي الفشل في جر البلد إلى حرب أهلية. والجواب هو أن المطلوب إبقاء التوتر الطائفي على درجة من الحرارة، والحفاظ على نفوس مشحونة بالكراهية والأحقاد، ولذلك يتم التربص بكل حادثة عابرة أو مصادفة قابلة للتوظيف، لإطلاق حملات تعبئة وتحريض لها وظيفة واحدة، هي بناء جدار عداة عند الرأي العام المسيحي ضد حزب الله، وهذا كاف للتأثير على جهوزية التيار الوطني الحر للمضي قدماً في الحوار مع حزب الله، لأن منع هذا الحوار من الوصول إلى نهايات إيجابية هو الهدف، بمقدار ما يشكل نجاح هذا الحوار مصدر قلق لهؤلاء ومن يقف خلفهم.

– سياسياً الرد هو أحد اثنين، إما فشل الحوار بين حزب الله والتيار الوطني الحر سريعاً، أو نجاح هذا الحوار سريعاً، أما طول أمد الحوار، يعني أن اللعب بالنار سوف يستمر، وكلما استمر طال الأمد أكثر لصعوبة تسويق التيار للتحاقم مع حزب الله في مناخ شديد التوتر العدائي بوجه الحزب، أما حول ما يمكن فعله إجرائياً، فهو ببساطة أن يتجرأ القضاء بدعم سياسي معنوي من الحكومة ويضع تطبيق القانون على الطاولة، ليس لملاحقة أصحاب الآراء، بل لأمر إجرائي بسيط، وهو إلزام وسائل الإعلام بالامتناع عن تناول تحقيقات واتهامات في حوادث يحقق فيها القضاء دون استئذان النيابة العامة. وهنا الأمر ليس رأياً بل معلومات، واتهامات، ومنعا لتأثيرها على التحقيق، كما يقول القانون يمنع تناولها إعلامياً، ويكفي بدل المنع التام ربط النشر بمراجعة النيابة العامة، ولتأمين المراقبة يمكن تكليف الأمن العام باعتباره يملك الإمكانات التي لم يتم توفيرها للمجلس الوطني للإعلام للقيام بالرقابة، ويرسل التقارير إلى كل من رئاسة مجلس النواب ورئاسة الحكومة والمرجعيات الروحية ووزارات الإعلام والعدل والداخلية والنيابة العامة التمييزية والمجلس الوطني للإعلام، وتحال المؤسسات المخالفة أمام القضاء المختص.

– قل رأيك بكل حرية، لا مشكلة بحرية الرأي، لكن التحقيق والاتهام من مسؤولية القضاء والأجهزة الأمنية، فليقم كل بعمله، ومهمة الإعلام مراقبة عمل الأجهزة والقضاء وانتقاد التصير، لا الحلول مكان هذه الأجهزة ومكان القضاء.

## كلاس بحث أحداث جونه مع المعنيين ووعده بمتابعتها



استقبل وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس في مكتبه النائب فادي علامة ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم السيد هاشم حيدر ورئيس نادي البرج فادي ناصر ورئيس بلدية برج البراجنة عاطف منصور، بحضور رئيس دائرة العلاقات العامة في الوزارة حسن شرارة ومدير مكتب الوزير حسين عمر ومستشار الوزير رجا لبيكي. واستمع الوزير كلاس من ضيوفه الى شرح مُسَهَّب للأحداث التي تلت مباراة البرج والراسينغ عصر يوم الأحد الفائت على ملعب الرئيس فؤاد شهاب في جونه، ضمن بطولة لبنان لكرة القدم. ووعده بمتابعة الموضوع مع الجهات المعنية، ولا سيما وزارة الداخلية والبلديات، للوقوف على حقيقة ما حصل، ومتابعته ووضع الآليات اللازمة لعدم تكراره. كما اتصل الوزير كلاس برئيس بلدية جونية جوان حبيش الذي أبدى كل الإيجابية والتعاون لخدمة الحركة الرياضية واتحاداتها وأندية.

## تامبيري ينهي سيطرة برشم على مسابقة الوثب العالي



كسر الإيطالي جانماركو تامبيري، هيمته القطري معتز برشم حيث حقق ذهبية الوثب العالي في بطولة العالم لألعاب القوى المقامة في بودابست، حارماً النجم القطري من لقب عالمي رابع توالياً. وقفز تامبيري، الذي تشارك مع برشم ذهبية أولمبياد طوكيو في العام 2021 في لحظة تاريخية، 2.36 م ليحصد اللقب أمام الأميركي جوفون هاريسون الذي نال الفضية، وبرشم الذي حل ثالثاً مع البرونزية (2.33 م).

واحتفل تامبيري مع برشم الذي وصل إلى المونديال الحالي في بودابست مرشحاً للقب رابع توالياً، خصوصاً أنه سجل أفضل قفزة هذا الموسم مع ارتفاع 2.36 م في بولندا منتصف تموز الماضي. ولكن البرونزية لم تكن عامل إحباط للقطري الذي قال "أعتبرها تاريخاً. في أي بطولة يكون طموحنا الذهب والفوز، لكن سيحان الله هذه هي الرياضة يوم لك ويوم عليك". وأضاف "أعتبره تاريخاً لأنني سبق وحقق ثلاث ذهبيات فضية، واليوم برونزية، وبالتالي أصبحت اللاعب الوحيد في تاريخ الوثب العالي الذي يمتلك خمس ميداليات في بطولات العالم".

## القطري سعود بن علي آل ثاني رئيساً للاتحاد الدولي لكرة السلة



انتخب القطري سعود بن علي آل ثاني رئيساً للاتحاد الدولي لكرة السلة (FIBA) للفترة الممتدة من 2023 حتى 2027 خلفاً للمالي هاملان نيانغ، خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للعبة في العاصمة الفلبينية مانيلا. وأقيمت الانتخابات على هامش بطولة العالم التي ستستضيفها الفلبين واليابان وإندونيسيا في الفترة من 25 آب الحالي إلى العاشر من أيلول المقبل. وقال سعود بن علي آل ثاني في تصريحات نقلها موقع الاتحاد الدولي للعبة "إنه لشرف عظيم أن أتولى هذه المسؤولية: بالنسبة لي، ولبلدي قطر، ولقارتنا الآسيوية. أنا الآن أمثل مصالح جميع الاتحادات الوطنية في جميع أنحاء العالم" وتابع قائلاً: "كرة السلة رياضة عالمية وهذه هي أهم نقاط قوتنا. لا يمكنني إلا أن أقدم وعوداً واحداً اليوم وهو أنني سأعمل بجد مع قادة الاتحاد الدولي لكرة السلة ومجلس الإدارة بأكمله من أجل خير كرة السلة".

## رئيس نادي الصفاء رياض عطا الله يفتتح أكاديمية شويت ودورتها الكروية



جرباً على عادته في كل عام، أطلق نادي الصفاء شويت دورته السنوية في لعبة الميني فوتبول، بمشاركة عدّة فرق من القرى والبلديات المجاورة، وقد أعطي حضور رئيس نادي الصفاء بيروت الشيخ رياض عطا الله حفل افتتاح الدورة زخماً ورونقاً، وقبل انطلاق المباريات تم افتتاح أكاديمية النادي الخاصة بالموهوب والذين تجاوز عددهم الأربعين، وبحضور رئيس النادي رجا بو سعيد ونائبه شوقي بو سعيد الذي ألقى كلمة بالمناسبة استعرض فيها تاريخ النادي الذي تأسس في العام 1983 ونال رخصته الرسمية في العام 1986، فيما اجتهد الأعضاء بتسهيل كافة النواحي التنظيمية واللوجستية. هذا وبعد تحريك ضربة البداية من قبل عطالله، انطلقت أولى المباريات، مع الإشارة إلى أنه ستقام يومياً ثلاث مباريات ابتداء من الساعة السادسة مساءً.

وفي تصريح له بالمناسبة، أشار عطالله إلى أن أكاديمية الصفاء شويت أنشأت من قبل الغياري من أبناء البلدة لأجل بناء جيل جديد لمستقبل أفضل، ويسعدني أن أكون في شويت البلدة المحيية إلى قلبي، وسنسعى لنشر أكاديميات الصفاء في كافة مناطق لبنان.

## خلاف بين بنزيما ومدرب الاتحاد حول طريقة اللعب وشارة القيادة



كشفت صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية أن العلاقة بين المهاجم الفرنسي كريم بنزيما ومدربه في نادي اتحاد جدة، نونو سانتو، متوترة بسبب طريقة لعب المدرب البرتغالي. وقالت مصادر مطلعة للصحيفة السعودية، إن سانتو أوضح أن بنزيما لا يناسب طريقته في اللعب، ولم يطلب التعاقد معه، في الوقت الذي كشف فيه بنزيما للمفاوض السعودي الذي ألقنه بالحضور إلى السعودية عدم ارتياحه وشعوره بالمعاملة بطريقة غير احترافية من المدرب البرتغالي. وطالب بنزيما منحه شارة القيادة، لخبرته الكبيرة في الملاعب، ولكونه نجم الفريق، حسبما فهم اللاعب ذلك، لكن المدرب سانتو رفض هذا الطلب بحجة اختياره البرازيلي رومارينهو، ثم أحمد شراحيلي. وذكر المصدر أن بنزيما كان قد طلب شارة القيادة أمام زملائه في نادي الاتحاد. واجتمع قائد ريال مدريد السابق وحامل الكرة الذهبية مع سعد اللذيذ، المفاوض السعودي في صفقة قدومه للسعودية هذا الصيف، وطالبه بإيجاد حل للمشكلات التي تواجهه مع المدرب سانتو.

وكان بنزيما قد ظهر بصورة مميّزة في بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية، إذ سجل ثلاثة أهداف، وساهم بهدف، لكنه في دوري روشن السعودي لم يظهر حتى الآن، وغاب عن التسجيل في فوز الاتحاد على فريق الرائد والطائي.



على ارتداء قميص إسبانيا (البلد الذي ولد فيه)، ولعب لفئات تحت 15 و16 و17 و19 عاماً. وخاض بامال 15 مباراة مع الفئات السنوية لمنتخب إسبانيا، منها 5 مباريات

## اتحاد محترفي التنس سيضمن لأبطاله أجوراً سنوية بحسب تصنيفاتهم



سيطبق اتحاد لاعبي التنس المحترفين تجربة مدتها 3 سنوات تبدأ في مطلع العام 2024، تضمن للاعبيه حداً أدنى للأجور لأول مرة. وسيضمن البرنامج، حداً أدنى للدخل لأفضل 250 لاعباً في الفئدة بالتصنيف العالمي في كل موسم مع تغطية اتحاد المحترفين لأي عجز مالي قد يحدث حال انخفاض أرباح اللاعبين عن الحد الأدنى. وبالنسبة للعام 2024، فقد تمّ تحديد المستويات عند 300 ألف دولار لأفضل 100 لاعب في التصنيف و150 ألف دولار لمن احتلوا المراكز من 101 إلى 175، و75 ألف دولار لمن هم بين 176 و250 عالمياً. وقال اتحاد المحترفين إنه يتوقع تقديم الدعم المالي لما يتراوح بين 30 و45 لاعباً يستوفون المعايير. وأضاف في بيان: "هذا البرنامج سيضمن اللاعبين من التخطيط لموسمهم بمزيد من اليقين والتركيز على مسيرتهم والاستثمار أكثر في الطواقم الفنية المعاونة، ويشمل تغطية نفقات المدربين وأطباء العلاج الطبيعي وكذلك السفر".

وبينما يجني اللاعبون البارزون في بطولات المحترفين أموالاً ضخمة، بما في ذلك اتفاقيات الرعاية، فإن أقرانهم من أصحاب التصنيف الأدنى يعتمدون إلى حد كبير على الجوائز المالية للبطولات لتغطية نفقاتهم، وعانى الكثير من اللاعبين من مصاعب مالية شديدة خلال جائحة كورونا عندما توقف اللعب مؤقتاً مما دفع أسماء كبيرة مثل روجر فيدرر ورافائيل نادال ونوفاك دجوكوفيتش إلى المطالبة بحلول. وقال الاتحاد إنه سيلتزم أيضاً بدعم اللاعبين الذين يتنافسون في أقل من تسع بطولات للمحترفين وبطولات التحدي في الموسم الواحد بسبب الإصابة. وأضاف أنه حدد مبادرة الحماية من الإصابات بمبلغ 200 ألف دولار (لأفضل 100 لاعب في التصنيف)، و100 ألف دولار (للمراكز من 101 إلى 175) و50 ألف دولار (من المركز 176 إلى 250) لعام 2024.

## ذهبية للبقالي في 3 آلاف متر موانع والأميركي لايلز الأسرع في العالم



أحرز البطل الأولمبي المغربي سفيان البقالي ذهبية سباق 3000 متر موانع في بطولة العالم لألعاب القوى المقامة في بودابست. وقطع البقالي مسافة السباق في ثمان دقائق وثلاث ثوانٍ وثلاث وخمسين جزءاً من الثانية، فيما حل الإثيوبي لاميشا غيرما في المركز الثاني محرراً الميدالية الفضية، وجاء الكيني أبراهام كيبويوت ثالثاً ليلتوَّج بالميدالية البرونزية. وعلى مضمار آخر، أحرز الأميركي نواه لايلز ذهبية سباق 100 م في البطولة العالمية، مستغلاً إقصاء مواطنه حامل اللقب فريد كيرلي والبطل الأولمبي الإيطالي مارسيل جاكوبس من نصف النهائي. وسجّل لايلز، الذي يحمل في جعبته لقبين عالميين في سباق 200 م، زمناً قدره 9.83 ثوانٍ لتحقيق الانتصار، أمام البوتسواني ليتسيل تيبوغو (9.88 ث) والبريطاني زارنيل هيوز (9.88 ث).

كما أحرزت العداءة الكينية فيث كيبغون الميدالية الذهبية في سباق 1500 متر، بعد تألقها بشكل لافت في النهائي، حيث قطعت مسافة السباق في زمن قدره ثلاث دقائق وأربع وخمسون ثانية وسبعة وثمانون جزءاً بالمتة من الثانية، لتتقدم على الإثيوبية ديربيي ويلتيغي التي فازت بالفضية والهولندية سفيان حسن صاحبة المركز الثالث والميدالية البرونزية.

## يامال مفاجأة المنتخب الإسباني في «أمم أوروبا»

كشفت صحيفة «موندو ديبورتيفو» أن لامين يامال، نجم برشلونة، قد يكون المفاجأة في قائمة المنتخب الإسباني المنتظر الإعلان عنها الأسبوع المقبل لخوض مباريات تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2024. وقالت الصحيفة، في تقرير لها: "في سن 16 عاماً، يمكن أن يكون لامين يامال المفاجأة الكبرى في قائمة لويس دي لا فوينتي، مدرب المنتخب الإسباني، المنتظر الإعلان عنها الأسبوع المقبل لخوض مباريات تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2024 التي ستقام في ألمانيا".

ويستعدّ المنتخب الإسباني لخوض مباراتين أمام جورجيا وقبرص في تصفيات كأس أمم أوروبا «يوروبا 2024»، يومي الـ8 والـ12 من أيلول المقبل. هذا، ونشأ لامين يامال صاحب الـ16 عاماً في أكاديمية برشلونة، وتمّ تصعيده إلى الفريق الأول نهاية الموسم الماضي. وخطف اللاعب الشاب الأضواء مؤخراً، بعد تألقه في فوز برشلونة (2-0) على قادش في الدوري الإسباني مؤخراً. وأشار التقرير إلى أن يامال في البداية كان يميل لتمثيل منتخب المغرب (بلد والده)، لكنه استقرّ

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



بتمزيق التكوين المتماثل والمتواصل لشعوب المنطقة، تمهيدا لسلب ثرواتها، والاستيلاء على مقدراتها. ولكنني لا أفهم الاستمرار في احترام هذه الحدود الشائنة بعد خروج هذا المحتل، سوى باننا ما زلنا مرتين ومصاهرة إرادتنا للتغول الأنجلوساكسوني بعد أكثر من مئة عام على إتفاقية بين قوى أوليغارشية قامت من خلالها بتحطيم أمتنا، وتقسيمها بطريقة يتسنى معها إحكام السيطرة على شعوبنا ونهب ثرواتنا...

هنالك دول أنشئت بطريقة يتسنى معها افتعال أكثرية دينية مصطنعة، لإحداث حالة يُبَرَّر معها، في ما بعد، إنشاء دولة دينية أخرى في المنطقة، زال المحتل، أو هكذا أُوحي لنا، ولما تستاصل تعاويذه وآثاره المميته، وسوموه الزاعفة في ثنايا بلادنا، وفي الرأس ندري!

سميح التايه

هي الحدود التي قام الوحش الأنجلوساكسوني بابتداعها ومن ثم تكريسها لتكون حاجزا فيزيائيا بين شعوب لطلالما كانت جسدا واحدا، بالعقل والكيمياء وبالمزاج وبالقالب الشرقي، والعادات والمأكولات والرقص والغناء والبكاء والزغرودة والدبكة، وفوق كل هذا بالتخالط العائلي وبالتماثل الجيني، ثم يأتي اللص ذو الشعر الذهبي والعيون الزرقاء، والفاقد لأي قيمة أخلاقية، والأرجح أنه لا ينتمي إلى فصيلة الإنسان، ويقوم

﴿﴿﴿

### الحدود وسايكس بيكو

بدر الدين يقدم كتابه الجديد إلى فقيه وجابر

## بدر الدين يقدم كتابه الجديد إلى فقيه وجابر

بدر الدين يسلم نسخة من كتابه الجديد إلى فقيه



قدم الكاتب والصحافي الزميل علي بدر الدين كتابه الصادر حديثاً «مئة حكاية وحكاية... من كل زمن حكاية»، إلى نائب رئيس الإتحاد العمالي العام حسن فقيه الذي هنأه على إصداره الجديد وتمنى له التوفيق والمزيد من النتائج الثقافية والمعرفية. كذلك قدم بدر الدين كتابه إلى رئيس الجمعية التنظيمية لتجار النبطية والجوار محمد جابر الذي هنأه بدوره على إصداره الجديد.



...إلى جابر

## وفد من «القومي» في صيدا - الزهراني بحث ومحافظ الجنوب الأوضاع الحياتية



الوفد القومي مع المحافظ ضو

زار وفد من منقذية صيدا - الزهراني في الحزب السوري القومي الاجتماعي، محافظ الجنوب منصور ضو. وتم عرض عدد من المواضيع لا سيما الأوضاع المعيشية والحياتية، وأهمية تعاون الجميع بما يصب في الصالح العام. ضم الوفد منقذ عام صيدا - الزهراني محمد غدار، ناموس المنقذية علي عسيران، وأعضاء الهيئة نبيل جاد، محمد دبوسي ومازن العماد.